

٢- وفئة توضح عمل x : ثروة، نجاح، شهرة، نفوذ، انتشار، الأثر، وبالتأكيد التأثير.

٣- وفئة تطرح أوجه إعادة إنتاج x ، أو طريقه : وجه، صورة، انعكاس، مرآة (انعكاسات x في مرآة البلد y) ، صدى، أثر دوي، انكسارات، تبدل أو تبدلات.

٤- وفئة مركزة على موقف y : ردة فعل، رأي، قراءة، نقد توجه (التوجهات الأجنبية لـ y).

لاحظ إيف شيفريل، بحق، ثبات بعض المجالات الدلالية (علم الأصوات، والأجواء) ولكنه يهمل بخرابة المجال الدلالي للبصريات التي لا يمكننا أن نقلل من أهميتها (وجه، صورة، انعكاس، مرآة، انحراف، وطبعاً قراءة)

- دراسات الحالة :

إذا انتقلنا من الكلمة المفهومية (متعلقة بمفهوم) الصغيرة إلى دراسة الحالة، يمكننا أن نميز تنمة مدهشة للتنفيذات، التي يمكن أن تصنف وفق بعض العنوانات البسيطة.

- فرد، وعمل.

فرد محدد يستقبل عملاً محدداً، أو الكاتب، الناقد x القارئ للعمل y (x هي إذن المُستقبل، و y هي الموضوع المُستقبل).

وهذه غالباً دراسات سريعة، ولكن يجب الاعتراف أنه في الأدب أو في التاريخ الثقافي، لا وجود للفرد المعزول. هذا ما يظهره إيف شيفريل مع دالة الكاتب الألماني فونتان، قارئ زولا.

ترتكز مثل هذه الدراسة عن التلقي على الفرضية التالية : لا تأخذ حالة محددة مدروسة معناها إلا إذا ألحقت بسلسلة من الحالات الأخرى من النوع نفسه، والتي هي كذلك عناصر تكوينية لمجموع المنظومة الثقافية الألمانية في العصر. على ماذا سترتكز الدراسة؟

إنها تتضمن بياناً كاملاً، إذا أمكن، عن المراجع التي صنعها فونتان لزولا، وتصنيفاً (لتصريحات خاصة أو عامة، أو ضمن دراسات نقدية، وأعمال خيالية، من خلال تقارير مباشرة أو غير مباشرة، إلخ)، وصياغة سلسلة من التساؤلات، هناك تساؤل منها أساسي وهو : ما الذي يوجه معرفة فونتان لعمل زولا؟